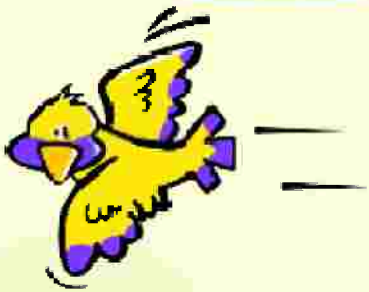

أجمل

قرية

شركة سفير

حلبى، سمير

١٢ ص ، ٢٣×٢٣سم

٢- الأطفال - تعليم .

آ. حلبى ، سمير. ب. العنوان .

ديوى / ٢٢٩

رقم الإيداع

٢٠٠٦/١٦٤١

أَجْمَلُ قَرْيَةٍ

هَذِهِ هِيَ قَرْيَتُنَا الجَمِيلَةُ. إِنَّهَا أَجْمَلُ قَرْيَةٍ.

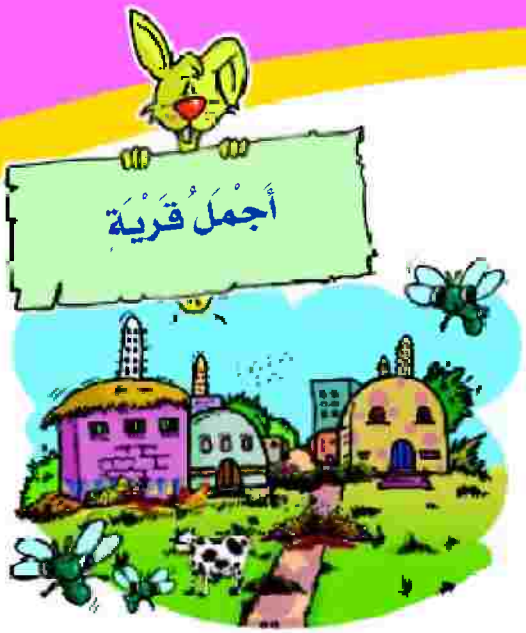

لَكِنَّهَا لَمْ تَكُنْ كَذَلِكَ مُنْذُ شُهُورٍ قَلِيلَةٍ مَضَتْ.

وَأَدَّى ذَلِكَ إِلَى انْتِشَارِ الأَمْرَاضِ وَالرَّوَائِحِ الكَرِيهَةِ.

وَازْدَادَ الأَمْرُ سُوءًا مَعَ قُدُومِ الشِّتَاءِ.

وَشَعَرَ أَهْلُ القَرْيَةِ بِالخَطَرِ.

وَقَرَّرَ الجَمِيعُ أَنْ يَفْعَلُوا شَيئًا.

وَتَغَيَّرَتِ الصُّورَةُ بِفَضْلِ تَعَاوُنِ الجَمِيعِ.

وَصَارَتْ قَرْيَتُنَا أَجْمَلَ قَرْيَةٍ.

صُوَرٌ مِنَ النَّظَافَةِ

أُحَافِظُ عَلَى نَظَافَةِ مَدِينَتِى.

أُحَافِظُ عَلَى نَظَافَةِ بَيْتِى.

أُحَافِظُ عَلَى نَظَافَةِ جِسْمِى.

أُحَافِظُ عَلَى نَظَافَةِ مَلَابِسِى.

دُرُوَاسُ وَالخَلِيفَةُ

حَدَثَتْ مَجَاعَةٌ شَدِيدَةٌ فِى زَمَنِ الخَلِيفَةِ «هِشَامِ بنِ عَبْدِ المَلِكِ»، فَجَاءَتْ وُفُودُ قَبَائِلِ العَرَبِ تَطْلُبُ العَوْنَ وَالمُسَاعَدَةَ مِنَ الخَلِيفَةِ، وَكَانَ أَحَدُ هَذِهِ الوُفُودِ يَضُمُّ غُلامًا صَغِيرًا اسْمُهُ «دُرُوَاسُ بنُ حَبِيبٍ».

فَلَمَّا رَآهُ الخَلِيفَةُ نَظَرَ إِلَى القَومِ مُتَعَجِّبًا، وَقَالَ وَهُوَ يُشِيرُ إِلَيهِ بِسُخْرِيَةٍ: مَاشَاءَ أَحَدٌ أَنْ يَدْخُلَ عَلَىَّ إِلاَّ دَخَلَ حَتَّى الصِّبْيَانُ.

تَقَدَّمَ الغُلاَمُ بِشَجَاعَةٍ وَقَالَ بِأَدَبٍ وَثِقَةٍ: سَيِّدِى الخَلِيفَةَ.. إِنَّ المَرْءَ بِأَصْغَرَيهِ: عَقْلِهِ وَلِسَانِهِ. وَأَشَارَ إِلَى الشُّيُوخِ مِنْ حَوْلِهِ قَائِلاً: إِنَّ القَوْمَ جَاءُوا فِى مَسْأَلَةٍ. فَإِنْ أَذِنْتَ تَكَلَّمْتُ فِيهَا.

تَبَدَّلَتْ نَظْرَةُ الخَلِيفَةِ إِلَى إِعْجَابٍ، أَشَارَ إِلَيهِ أَنْ يَتَكَلَّمَ، فَقَالَ: سَيِّدِى الخَلِيفَةَ فِى أَيدِيكُم فُضُولُ أَمْوَالٍ، فإِنْ تَكُنْ للَّهِ فَاعطفُوا بِهَا عَلَى عِبَادِهِ، وَإِنْ تَكُنْ لَهُم فَعَلَامَ تَحْبِسُونَهَا عَنْهُم، وَإِنْ تَكُنْ لَكُمْ فَتَصَدَّقُوا بِهَا عَلَيهِمِ.

نَظَرَ الخَلِيفَةُ إِلَى القَومِ مِنْ حَولِهِ، وَقَالَ وَهُوَ يُشِيرُ إِلَى الغُلَامِ بِإِعْجَابٍ: وَاللَّهِ مَاتَرَكَ لَنَا الغُلَامُ فِى وَاحِدَةٍ مِنَ الثَّلَاثِ عُذْرًا. وَأَمَرَ لَهُم بِمِائَةِ أَلْفِ دِينَارٍ، وَلِلغُلَامِ وَحْدَهُ بِمِائَةِ أَلْفٍ.

فَلَمَّا عَادَ «دُرْوَاسُ» إِلَى قَوْمِهِ، وَزَّعَ الأَمْوَالَ كُلَّهَا عَلَى النَّاسِ، وَلَمْ يُبْقِ لِنَفْسِهِ إِلَّا عَشَرَةَ آلَافِ دِينَارٍ.

صُوَرٌ مِنَ الثِّقَةِ بِالنَّفْسِ

أُشَارِكُ فِى الأَنْشِطَةِ الرِّيَاضِيَّةِ وَالاجتِمَاعِيَّةِ فِى المَدْرَسَةِ وَالحَىِّ.

إِذَا تَعَذَّرَ عَلَىَّ فَهْمُ شَىْءٍ فِى الدَّرْسِ أَسْأَلُ عَنْهُ المُعَلِّمَ دُونَ خَجَلٍ

لاأُقَلِّدُ أَحَدًا فِيمَا لايُفِيدُ، وَلاأَنْسَاقُ وَرَاءَ المُوضَاتِ وَالتَّقْلِيعَاتِ.

إِذَا رَأَيْتُ شَخْصًا يَقُومُ بِعَمَلٍ مُخَالِفٍ أَنَبِّهُهُ بِلُطْفٍ.

فَارِقٌ صَغِيرٌ بَيْنَ الثِّقَةِ بِالنَّفْسِ وَالْغُرُورِ.
فَهَلْ أَنْتَ وَاثِقٌ مِنْ نَفْسِكَ أَمْ مَغْرُورٌ؟!

إِذَا اعْتَذَرَ لَكَ صَدِيقُكَ عَلَى خَطَأٍ ارْتَكَبَهُ، هَلْ تَتَقَبَّلُ اعْتِذَارَهُ بِلُطْفٍ وَمَوَدَّةٍ؟ أَمْ تَدْفَعُهُ إِلَى الْمَزِيدِ مِنَ الاعْتِذَارِ؟!

إِذَا فَازَ فَرِيقُكَ عَلَى الفَرِيقِ المُنَافِسِ هَلْ تُصَافِحُهُم بِتَوَاضُعٍ وَتَتَمَنَّى لَهُمُ التَّوْفِيقَ؟ أَمْ تَسْخَرُ مِنْهُمْ وَتَتَعَالَى عَلَيهِم؟

مَنْ أَنْتَ؟!!

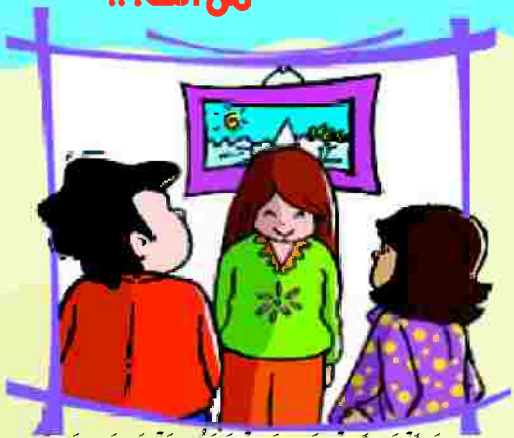

إِذَا أَبْدَى أَصْدِقَاؤُكَ إِعْجَابَهُمْ بِلَوْحَتِكَ الجَمِيلَةِ، هَلْ تَشْكُرُهُم عَلَى مُجَامَلَتِهِم لَكَ؟ أَمْ تَتَحَدَّاهُمْ بِأَنَّهُمْ لَا يَسْتَطِيعُونَ رَسْمَهَا؟

إِذَا أَخْطَأْتَ فِي حَقِّ صَدِيقِكَ. هَلْ تُبَادِرُ بِالاعْتِذَارِ إِلَيهِ؟ أَمْ تُحَاوِلُ أَنْ تَجْعَلَهُ يَتَقَبَّلُ الأَمْرَ؟

الجَدُّ شَاكِرٌ لَيْسَ وَحِيدًا

المَدِينَةُ الكَبِيرَةُ تَتَكَوَّنُ مِنْ مَجْمُوعَةٍ مِنَ الأَحْيَاءِ، وَكُلُّ حَيٍّ فِيهِ بُيُوتٌ كَثِيرَةٌ يَسْكُنُهَا نَاسٌ مُخْتَلِفُونَ، لَكِنَّ هُنَاكَ شَيْئًا دَائِمًا يَرْبِطُ بَيْنَهُمْ.. إِنَّهُمْ جِيرَانٌ.

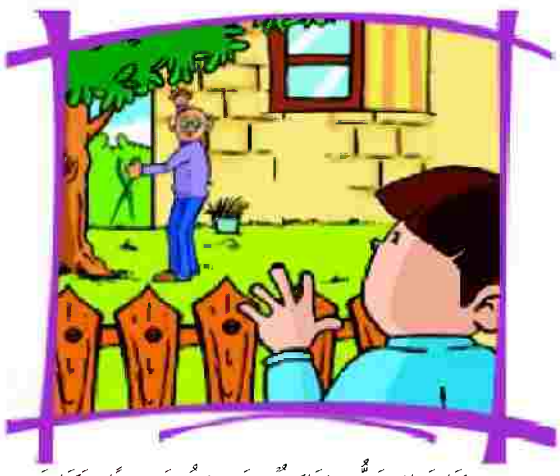

كَانَ الجَدُّ «شَاكِرٌ» يَعِيشُ وَحِيدًا وَكَانَ الجَمِيعُ يُحِبُّونَهُ وَبِخَاصَّةٍ الصِّغَارُ.

لَمْ يَظْهَرِ الجَدُّ «شَاكِرٌ» مُنْذُ عِدَّةِ أَيَّامٍ... هَلْ هُوَ مُسَافِرٌ؟.. أَمْ أَنَّهُ مَرِيضٌ؟!

قَرَّرَ «أَحْمَدُ» أَنْ يَزُورَ الجَدَّ «شَاكِرًا» لِيَطْمَئِنَّ عَلَيْهِ .

أَصْبَحَ «أَحْمَدُ» يَزُورُ الجَدَّ «شَاكِرًا» كُلَّ يَومٍ، وَيُسَاعِدُهُ فِي قَضَاءِ حَوَائِجِهِ.

لَابُدَّ إِذَنْ مِنْ رِعَايَةِ الجَدِّ «شَاكِرٍ»، وَالاهْتِمَامِ بِشُئُونِهِ حَتَّى يُشْفَى.

وَمُنْذُ ذَلِكَ الحِينِ لَمْ يَعُدِ الجَدُّ «شَاكِرٌ» يَشْعُرُ أَنَّهُ وَحِيدٌ.

أَزُورُ جَارِى إِذَا مَرِضَ.

أُبَادِرُ بِتَحِيَّتِهِ وَالسَّلَامِ عَلَيهِ حِينَمَا أُقَابِلُهُ.

أَحْتَرِمُ جِيرَانِى وَأُسَاعِدهُم.

أُشَارِكُهُ فِى أَفْرَاحِهِ وَأَحْزَانِهِ.